

محمد بن راشد ومحمد بن زايد: أبناء الإمارات رهاننا الرابع



استقبل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، فريق مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ «مسبار الأمل»، من المهندسين والمهندسات والكوادر العلمية والبحثية والفنية والإدارية العاملة على المشروع، في قصر الوطن بأبوظبي في أول أيام عيد الأضحى المبارك، لتكريمهم والاحتفاء بمنجزهم الاستثنائي الذي دشّن فصلاً جديداً في تاريخ الإمارات، كونها أول دولة في المنطقة تقود مهمة فضائية ذات أهداف علمية غير مسبوقة، بأيدي كفاءات إماراتية مدربة.. وليأتي الإطلاق الناجح لمسبار الأمل تنويحاً لمسيرة خمسين عاماً من قيام اتحاد دولة الإمارات، شهدت خلاله الدولة الفتية تجربة تنموية هائلة كرّست مكانتها في العالم بوصفها الأسرع تقدماً في المنطقة، وليشكل هذا الإطلاق قفزة نوعية في مسيرتها التنموية الطموحة خلال العقود الخمسة المقبلة، بما يترجم مستهدفات «عام الاستعداد للخمسين»، كأكبر استراتيجية وطنية ذات إطار عمل تطويري شامل ومتكامل، اتحادياً ومحلياً، تهدف إلى تعزيز وتمكين ريادة الإمارات والتركيز على الاستثمار في القطاعات المعرفية والعلمية والصناعات التكنولوجية المتقدمة، والاستثمار في الكفاءات البشرية والمضي قدماً في ترسيخ أسس متينة لاقتصاد

.معرفة مستدام

حضور الحفل

حضر حفل التكريم سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي لإمارة دبي رئيس مركز محمد بن راشد للفضاء وسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي، وسمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان عضو المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي رئيس مكتب أبوظبي التنفيذي، والشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح والتعايش وأعضاء مجلس الوزراء لحكومة دولة الإمارات



إنجاز استثنائي

وهناً صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان فريق مسبار الأمل على إنجازهم الاستثنائي، مؤكدين سموهما أن مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ يشكل دفعة طموحة لمسيرة الخمسين عاماً المقبلة، التي انطلقت بقوة وتسارع، نحو بناء إمارات المستقبل كدولة تتمتع بكل الإمكانيات والقدرات التي تجعلها تحتل مكانةً محوريةً في العالم في شتى القطاعات التنموية والاقتصادية والمعرفية والإنسانية. وأعرب صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم عن افتخاره بهذا المنجز الإماراتي الذي تحقق على يد كوادر وطنية، مثنياً سموه على حرص صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان على جعل العيد مناسبة لفرح مضاعف.. وقال سموه: «أحب أن أشكر أخي وصديقي الشيخ محمد بن زايد الذي جعل هذا العيد في دولة الإمارات.. عيداً مختلفاً.. عيداً يحتفل فيه بأبناء الوطن المخلصين».

رحلة عظيمة

وأضاف سموه: «بعد كل تعب لا بد من الراحة.. وبعد كل إنجاز لا بد من الاحتفال.. وبعد كل واجب نؤديه لا بد أن نفرح.. واليوم يوم فرح بإنجاز إماراتي كبير.. بمشروع مسبار الأمل إلى المريخ»، مشيراً سموه بالقول: «اليوم عيد لفريق العمل.. وعيد لشعب الإمارات.. ويوم نشكركم فيه على جهود ست سنوات متواصلة». وتابع سموه: «أقول لفريق العمل لقد بدأت الرحلة.. رحلة عظيمة.. ولكن الرحلة ما زالت في بدايتها.. والهدف من هذه الرحلة أن تكون دولة الإمارات العربية المتحدة من أفضل دول العالم». وختم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بالقول: «أنا متفائل ومتأكد من مستقبلنا.. لأننا في الإمارات نفعل ما نقول.. ونقول ما نفعل». وغرد سموه على تويتر: «بعد كل تعب لا بد من راحة.. ومع كل إنجاز لا بد من احتفاء.. وبعد كل واجب نؤديه لا بد أن نفرح.. واليوم نفرح بأبنائنا وبإنجازاتنا وبشعبنا الذي لا يعرف المستحيل.. وسنظل نقول إن القادم أفضل وأعظم بإذن الله».



أمل وطموح

من جانبه نقل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان تحيات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» وتهانيه إلى فريق عمل «مسبار الأمل» بمناسبة عيد الأضحى المبارك.. كما هنأ سموه أصحاب السمو حكام الإمارات وشعبها بهذه المناسبة المباركة.. معرباً عن أمله في أن يعود علينا هذا العيد ونحن أكثر سعادة وأملًا وطموحاً.

قال سموه: «إن نجاح إطلاق مسبار الأمل إلى المريخ إنجاز حضاري يجسد ريادة دولة الإمارات وقدرتها على تعزيز الدور العربي في علوم الفلك والفضاء».

ووجه سموه التحية إلى أخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، مؤكداً أنه رمز للإرادة الصلبة والقيادة التي لا تعترف بالمستحيل، ومصدر إلهام دائم لشبابنا في التطلع إلى المركز الأول في مختلف المجالات

شباب الوطن

وأضاف صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان: «اليوم، ونحن نكرم هذه الكوكبة من خيرة شباب الوطن،

نتذكر المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «رحمه الله» الذي كان يقول دائماً إن ثروتنا الحقيقية في البشر وليس في النفط، وقد أثبت شبابنا أنهم أهم وأعلى ثرواتنا، ومصدر قوتنا، وعدتنا لخوض غمار المنافسة في مضمار التقدم العالمي».

وخاطب صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان فريق مسبار الأمل قائلاً: «فخورون بكم، لأنكم نموذج مشرف للشباب الإماراتي الذي نريده أن يكون الأفضل والأكثر معرفة وتطوراً وتأهيلاً.. لقد قدمتم صورة إيجابية عن الشباب الإماراتي والعربي إلى العالم.. وأنتم وإخوانكم من الكوادر الوطنية في كل مواقع العمل الوطني رهاننا الحقيقي والرابح للمستقبل».



وأشار سموه إلى أن «النجاحات التي يحققها مشروع الفضاء الإماراتي، وغيره من مشروعاتنا التنموية النوعية، تؤكد أننا بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، نسير في الطريق الصحيح إلى تحقيق التنمية المستدامة، ولا توقفنا المصاعب، وإنما تعزز فينا روح التحدي، وتحفزنا للمزيد من التقدم إلى الأمام».

وغرد سموه على تويتر: سعدت وأخي محمد بن راشد.. بتكريم فريق الإمارات لاستكشاف المريخ «مسبار الأمل».. نموذج مشرف للشباب الإماراتي الذي نراهن عليه لخوض المنافسة في مضمار التقدم العلمي.. بتوفيق الله سيصل المسبار إلى وجهته في الذكرى الخمسين للاتحاد..مرحلة جديدة من الطموح والتميز بهمة أبنائنا وعزيمتهم. جاء تكريم فريق «مسبار الأمل» ضمن مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ في أول أيام عيد الأضحى المبارك، لتكون الفرحة مضاعفة وسط حرص القيادة الإماراتية الرشيدة على الاحتفاء بالعقول والمواهب الإماراتية خلف المشروع وتكريمهم بما يليق بمنجزهم الوطني الذي تنطلق دولة الإمارات من خلاله إلى محطة جديدة في مسيرتها التنموية المتسارعة وكتابة قصتها الملهمة، التي تواصل إدهاش العالم، ضمن رؤية تسعى إلى ترسيخ مكانتها في قطاعات صناعية ومعرفية رائدة على مستوى المنطقة.

رسالة شكر

وشهد الاحتفال تقديم رسالة شكر شخصية إلى كل عضو من أعضاء فريق مسبار الأمل موقعة باسم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، بالإضافة إلى تقديم لوحة تقديرية خاصة لكل واحد منهم، تحمل توقيع سموهما، اعترافاً بجهود كل فرد من أعضاء فريق المسبار بدوره في هذا الإنجاز المتفرد، إماراتياً وعربياً، وتكريماً مستحقاً لهم كنماذج ملهمة لأجيال المستقبل. وتخلل الاحتفالية عرض فيديو مؤثر، سلطت الضوء على وقوف القيادة الإماراتية وراء مشروع مسبار الأمل الأضخم من نوعه على مستوى المشاريع الاستراتيجية الوطنية في تاريخ الإمارات، من خلال الدعم الكبير الذي وفره صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، بتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» بالإضافة إلى استعراض رحلة مسبار الأمل من الفكرة (إلى الرؤية). (وام)







"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.